

اللباب في علل البناء والإعراب

الياء أصلٌ وإنَّما يُهْمَزُ الزَّائِدُ لِلْفَرْقِ وَقَدْ هَمَزَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ شَبَّهَهَا
بِالزَّائِدَةِ وَقَدْ خَطَّوْهُ .

مسألة .

فَأَمَّا مَدِينَةٌ فَإِنَّهُ أُخِذَتْهَا مِنْ دَانَ يَدِينُ إِذَا أَطَاعَ فَكَأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَطَاعُوا
رئيسَهَا فَهِيَ لَا تُهْمَزُ لِأَنَّهَا مِثْلُ مَعِيْشَةٍ وَإِنَّهُ أُخِذَتْهَا مِنْ مَدَنٍ بِالْمَكَانِ إِذَا
أَقَامَ هَمَزَتْ لِأَنَّ ياءَهَا زَائِدَةٌ وَمِثْلُهَا مَعْرِيْنُ إِذْ أُخِذَتْ مِنْ عَارِيْنَتِ الشَّيْءِ لَمْ
تُهْمَزْ بَلْ تَقُولُ مَعْرَايْنُ وَإِنَّهُ أُخِذَتْ مِنْ مَعْرَانِ إِذَا أَقَامَ هَمَزَتْ لِإِمَّا تَقْدَمُ